

أثر استخدام استراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلى) فى تحسين الأداء الحركى والمهارى فى كرة السلة

The Impact of Teaching Strategies (Command and Reciprocal Strategy) in Improving the Motor Performance and Learning Skills in Basketball

ميسلون الشديدة*، واسماعيل العون**

Maysloon Al-Shadiedh & Ismail Al-Oun

* مديريية تربية قسبة المفرق، وزارة التربية والتعليم، المفرق، الأردن. ** قسم التربية البدنية، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، المفرق، الأردن

*الباحث المراسل: maysloon2777@gmail.com

تاريخ التسليم: (2018/3/10)، تاريخ القبول: (2018/6/10)

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتي التدريس الأمرى والتبادلى فى تحسين الأداء المهارى والحركى فى كرة السلة، أجريت على مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية لمدرسة الاميرة عالية بنت الحسين التابعة لمديريية قسبة المفرق، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة (30) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العمدية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين بواقع (15) طالبة للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بإستراتيجية التدريس الأمرى و(15) طالبة كمجموعة تجريبية تم تدريسها بإستراتيجية التدريس التبادلى فى الفصل الدراسى الأول (2017/2016). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لكلا إستراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلى) أثر فى تحسين الأداء المهارى و الحركى فى مهارات كرة السلة، وقد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا إستراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلى) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياسات البعدية، حيث حققت المجموعة التي تم تدريسها بالإستراتيجية التبادلية مستوى أفضل من المجموعة التي درست بالإستراتيجية الأمرية ولجميع المهارات والقدرات الحركية، وقد أوصى الباحثان بضرورة تفعيل إستراتيجيات التدريس فى درس التربية الرياضية وضرورة وضع برامج تعليمية فعالة باستخدام أستراتيجيات مختلفة ومتنوعة لتطوير القدرات المهارية والحركية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيية التدريس الأمرى، استراتيجيية التدريس التبادلى، كرة السلة.

Abstract

The aim of the study was to find out how the use of the strategies of teaching and exchange in improving the skill and motor performance in basketball was carried out on a group of high school students of the school of Princess Alia Bint Al Hussein of the Department of Kasbah Al Mafrq. The sample of the study was (30) (15) students for the control group, which was taught by the Umayyad strategy and (15) students as experimental group, which was taught by the exchange strategy in the first semester (2016_2017) The results of the study showed that both strategies (Emiric and reciprocal) have improved in improving the skill and motor performance in basketball skills, and there were statistically significant differences between the two strategies (Emirati and reciprocal) in the tribal and remote measurements in favor of dimension measurements. The strategy of exchange is better than the group that studied the mother strategy and all skills and motor abilities. The two researchers recommended the necessity of activating the teaching strategies in the lesson of physical education and the need to develop effective educational programs using different strategies Arakaddrat and motor skills

Keywords: Command strategy , Reciprocal Strategy, basketball

مقدمة الدراسة

لقد خطت الميادين التعليمية والمناهج التربوية خطوات متقدمة فى تطوير وتقديم المجتمع وفى تحقيق أهدافه المنشودة، من خلال استخدام العديد من استراتيجيات التدريس فى العملية التعليمية والتي كان لها بصمة واضحة فى هذا التقدم والنجاح وبيبين الديرى (2013) أن الارتقاء فى العملية التعليمية بحاجة إلى عدة عوامل منها أن القائمين على العملية التعليمية لديهم المعرفة الكافية بكافة استراتيجيات التدريس التي يجب أن يستخدموها وفق للموقف التعليمي وظروفه، ونقل كافة المعلومات إلى المتعلم وفقا لقدراته واستعداداته ونشاطه فى الحصول على الخبرة التعليمية.

ويؤكد موستن و أشورث (Mosston & Ashworth, 2008) بأن عملية التعليم بكافة إستراتيجيات التدريس تلعب دور فاعل فى تنمية شخصية المتعلم من كافة جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وأن هذه الاستراتيجيات قد تنوعت وتطورت فى مجال التربية البدنية مما أتيح للمعلم باستخدام أكثر من استراتيجية لنقل المعلومات، فكل استراتيجية

متضمناتها وتطبيقاتها ومشاركاتها ومساهماتها في تطوير استقلالية المتعلم وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع والموقف التعليمي وقد ظهر العديد من الأساليب في التعليم، فلا بد للمدرس من البحث عن الأسلوب الأمثل والذي يتناسب مع طبيعة المتعلم والظروف المحيطة وموضوع الدرس، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة لأكثر من أسلوب في تدريس المهارة لحدوث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين.

ويعرف الربيعي (2011) استراتيجية التدريس على أنها جميع الخطوات والإجراءات التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية من أجل تحقيق نتائج المنهج، ويرى الديري (2013) أن التدريس عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات وهناك تفاوت بين المراحل التعليمية لتعلم المهارة الفردية والجماعية سواء أكان قبل الدرس أو أثناء الدرس أو مرحلة ما بعد الدرس، وأنه يمكن استخدام أكثر من إستراتيجية تدريسية في الدرس الواحد إذ يتوقف نجاح الدرس على عدة عوامل منها المادة المراد تعلمها وشخصية المعلم والطالب والمواقف التعليمية المختلفة.

فإستراتيجية التدريس الأمري تعد من الاستراتيجيات التي تحتل على هرم استراتيجيات التدريس إضافة إلى إنها من أكثر استراتيجيات التدريس استخداماً في العملية التدريسية، والتي أصبحت تعرف بأنها الأسلوب التقليدي المتبع في العملية التعليمية المختلفة، حيث يكون فيها المدرس هو المسيطر الوحيد في العملية التعليمية، من خلال إتخاذ جميع القرارات المطلوبة في جميع مراحل الدرس التعليمي من تخطيط وتنفيذ وتقييم، في حين يقوم الطالب بتنفيذ كل ما هو مطلوب، والإلتزام بتعليمات المدرس التي يحددها سواء كانت المادة ومكان ووقت التنفيذ (حمص، 1997).

ويرى الخلف وذيابات (2013) أن هذه الاستراتيجيات تتصف بإصدار الأوامر من قبل المدرس واستجابة المتعلم بكافة التعليمات المطلوبة، الذي أعطاه صفة الضبط والنظام وسلامة الأداء، الذي يناسب تعليم المبتدئين الفئات العمرية الصغيرة بشكل عام وتعليم المهارات الصعبة بشكل خاص التي يمكن من خلال هذه الاستراتيجيات السيطرة على أداء جميع المتعلمين وتصحيح كافة الأخطاء الملاحظة. وهناك ما يعيب هذه الاستراتيجيات بأنها تحد من موقف المتعلم في المشاركة في اتخاذ القرارات والتي تمنعهم من الإبداع والابتكار بشكل فعال.

وتشير عبد الكريم (1997) وقنصوه (2006) إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات التدريسية التي تعطي للمتعلم دوراً رئيساً في عملية التعلم، حيث تحول له العديد من القرارات المختصة بالتقويم وتصحيح الأخطاء لزميله بتزويده بتغذية راجعة مباشرة خلال تطبيق الأداء بهدف تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية. أما المدرس، فيقوم بتوزيع المتعلمين إلى مجموعات تعليمية ثنائية (أزواج)، بحيث يكون أحد الطلبة مؤدياً، والآخر مراقباً يقوم بدور المرشد الذي يزود زميله بالإرشادات والتوضيحات وتصحيح الأخطاء الذي سبق أن أعدّها المعلم وقام بشرحها لهم، ودونت في ورقة الواجب التعليمية للدرس المطلوب، وبعد الانتهاء يتغير دور كل زميل ليقوم المرشد بدوره في الأداء، والمؤدي يصبح مرشداً لزميله (تبادل الأدوار).

وتتميز استراتيجيات التدريس التبادلية بأنها تمنح المتعلمين دوراً قيادياً خلال العملية التعليمية، وتفسح المجال لهم بتولي مهام التطبيق مما يفسح لهم المجال للإبداع، عطاء التغذية الراجعة والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين داخل الدرس التعليمي. لكن ما يعيب على هذا الأسلوب أنه يصعب أحياناً السيطرة على تنفيذ الأهداف المطلوبة المتمثلة بورقة الواجب، مما يكثر من المناقشات غير الضرورية بين الطلبة حول المطلوب وينعكس ذلك بالعبء الواقع على المدرس لحل المشكلات المتعلقة بتنفيذ الواجب المطلوب من قبل الطلبة (حمص، 1997).

حيث يلعب الأداء المهاري في أي رياضة من الرياضات دوراً كبيراً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح إتقان المهارة ونجاح الاستراتيجيات التعليمية التي يتعلم من خلالها، ورياضة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتميز بكثرة فعاليتها ومهارتها وإتقانها على مدى ما يتقنه المتعلم في مهارات وقدرات الحركية إذ أن لعبة كرة السلة من الأنشطة التي لها مكانة ماثرة في جميع الدول والعالم وكذلك تعد نموذجاً جيداً للألعاب الجماعية يتسم لاعتبارها بالعديد من القدرات المختلفة وبالنظر لطبيعة لعبة كرة السلة وما تحتاجه من سرعة في التفكير إنسجاماً مع طبيعة الأداء فإن القدرة على التفكير تلعب دوراً كبيراً في اللحظة والظروف الذي يتواجه به اللاعب داخل الملعب، كما أن الكشف عن أنماط التعلم والتفكير لدى الذين يتناسب منظمهم مه اللعبة وتوجيههم كما هو يسر حسب إمكانياتهم العقلية وذلك من خلال البرنامج التدريب في تحقيق نتائج جيدة وترتيب أفضل وهذا هو الهدف الأساس ولهم في لعبة كرة السلة (خريبط، 2003).

حيث إن تعلم واكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطوير الأداء المهاري فيها يتم من خلال اكتساب المعلومات أو المهارات سواء كان ذلك نتيجة الخبرة أو الممارسة أو التدريب، كما وتمتاز كل فعالية سواء كانت فردية أم ألعاب جماعية بمهارات أساسية من خلالها يمكن الوصول إلى تأدية الفعالية أو اللعبة وفق الضوابط والقوانين الخاصة بها، ولعبة كرة السلة من الألعاب التي تتميز بمهارات أساسية عديدة ومختلفة تجمع بين دقة الأداء وجماله إذ ما أديت بصورة صحيحة، ويتوقف مستوى أداء هذه اللعبة على أداء المهارات الأساسية لها من خلال أنظمة وأساليب الانتقال والحركة بالكرة أو بدونها، وكذلك تعني تأدية التكنيك والتكتيك لها، كما إن تعلم المهارات الأساسية ليس بالأمر السهل نتيجة لما تحتاجه هذه المهارات من تركيز عالي في الأداء وشدة انتباه كبير خلال اللعب (جاسم، 2001).

إن عملية الإرتقاء بالمستوى التعليمي لتعليم مهارات كرة السلة والإرتقاء بمستوى الطالب تتطلب الإهتمام والعناية بكافة استراتيجيات التدريس التي تعطي المدرس دور فعال في نقل المعلومة وإتقان المهارات الأساسية بالأداء.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات التدريس (الأمري والتبادلي) في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة.

وبشكل عام برزت أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- توجه هذه الدراسة القائمين على عملية تعليم مهارات كرة السلة أهمية التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة وفاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تعليم مهارات كرة السلة.
- تبرز الدراسة الحالية الدور الفعال لاستراتيجيات التدريس التبادلي في تحسين الأداء الحركي ودورها في عملية تعلم واكتساب مهارات كرة السلة وتطويرها.
- تسهم هذه الدراسة ولو بجزء في تطوير وتنمية لعبة كرة السلة من خلال لفت نظر القائمين على إعداد اللاعبين بأهمية موضوع الدراسة الحالية في تعلم واكتساب المهارات الحركية وتحسين وتطوير الأداء الحركي.
- تضيف الدراسة الحالية بحثاً جديداً في حقل التربية الرياضية بشكل عام، وحقل تدريس مهارات كرة السلة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح من الضروري البحث عن الأساليب التدرسية المبنية على أسس علمية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية والتدريسية، ونظراً لما تكتسبه استراتيجيات التدريس من أهمية كبيرة في عملية إعداد المتعلمين وتطوير مستوياتهم، كان لا بد من البحث عن أفضل هذه الأساليب وأنسبها بما يتلائم مع خصائص المهارات الحركية المتعلمة والمتعلمين أنفسهم.

ومن خلال عمل الباحثان كمدربين لمناهج التربية الرياضية فقط لاحظا أن هناك قصوراً في التنوع باستراتيجيات التدريس التي تساعد المتعلم على الإرتقاء بالعملية التعليمية، والتي يتم عن طريقها الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى في تطوير الأداء وعدم إشراك الطالب في العملية التعليمية وأن الطالب ينفذ ما يطلبه منه المعلم، بالإضافة أن العملية التعليمية تنصب فقط على تعليم مهارات كرة السلة وعدم معرفتهم الكافية بتطوير الاداء الحركي للفئة وما لها من تأثير في إتقان المهارة، فرياضة كرة السلة تتطلب واجبات ومهام حركية وبذل مجهود بدني كبير. وعليه ارتأى الباحثان في إجراء دراسة تجريبية تعينهم في تقديم استراتيجيات تعلم على إعطاء المتعلم الاستقلالية وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتي تعمل جاهدة على تطوير علاقات جديدة بين المعلم والطالب وبين الطالب والنشاط من أجل تحسين الاداء الحركي المرتبط بالأداء المهاري وصولاً إلى أفضل مستويات الأداء.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. أثر استخدام استراتيجية التدريس (الأمرى) فى تحسين الأداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة.
2. أثر استخدام استراتيجية التدريس (التبادلى) فى تحسين الأداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة.
3. الفروق بين أثر استخدام استراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلى) فى تحسين الأداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة.

فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجية التدريس (الأمرى) فى تحسين الأداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام استراتيجية التدريس (التبادلى) فى تحسين الاداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلى والبعدى ولصالح القياس البعدى.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام استراتيجيتي التدريس (التبادلى والأمرى) فى تحسين الاداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولصالح استراتيجية التدريس التبادلى.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية التدريس الأمرى: هى مجموعة الإجراءات أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية، حيث يقوم المعلم إصدار الأوامر من تخطيط الدرس وتحديد التدريبات والمهام والتمرينات أما الطالب بحيث تكون القرارات فى مراحل الإعداد والتطبيق والتقييم للمدرس. (الديرى، 2013).

استراتيجية التدريس التبادلى: هى الإستراتيجية الأكثر شيوعاً فى المدارس الثانوية حيث يقوم المعلم بتخطيط الدرس وهذا الإستراتيجية تعطي فرصة أكبر للمتعلمين فى تعلم المهارات وفقاً لأدوارهم ويؤدى بشكل أزواج (متعاون، معلم) ويقوم كل منهم بتنفيذ ورقة المعايير والمقاييس (الديرى، 2013).

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية فى الآتى:

الحدود البشرية: اقتصررت هذه الدراسة على طالبات الصف الأول ثانوي لمدرسة الأميرة عالية بنت الحسين التابعة لمديرية قسبة المفرق للعام الدراسي (2016/2017).

الحدود المكانية: اقتصررت هذه الدراسة على مدرسة الأميرة عالية بنت الحسين التابعة لمديرية قسبة المفرق.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين (2016/11/29) إلى (2017/7/9).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثان ورجوعهما إلى العديد من المصادر العلمية من مجالات بحوث ومؤتمرات علمية بالإضافة إلى المصادر الالكترونية من أجل الحصول على دراسات ذات صلة بالدراسة الحالية، وجدو العديد من الدراسات التي أجريت في موضوع استراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية وقد اختاروا عددا منها وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة الخلف وذيابات (2013) هدفت إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب التدريس الأمري والتبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة للمبتدئين ومعرفة الأسلوب الأكثر فاعلية في عملية التعليم، على عينة تكونت من (36) متعلما من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، قسموا إلى مجموعتين بواقع (18) طالبا للمجموعة الضابطة التي استخدم فيها الأسلوب الأمري، و(18) طالبا كمجموعة تجريبية استخدم فيها الأسلوب التبادلي، واستخدم المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة أن لكلا الأسلوبين تأثيرا إيجابيا في تعليم المبتدئين مع افضلية للأسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة للمبتدئين.

قام كل من ذيابات والعكور (2011)، بدراسة هدفت إلى تأثير إستراتيجية التدريس التبادلية والتدريبية على تطوير بعض الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على عينة مكونه من (26) طالب واستمر تطبيق البرنامج التدريسي لمدة (8) أسابيع بواقع وحدتين تدريبيتين بالأسبوع وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين بعض الصفات البدنية وتطور بعض المتغيرات الفسيولوجية وحققت المجموعة التي درست بالإستراتيجية التبادلية نتائج أفضل من التي درست بالإستراتيجية التدريبية.

وأجرى المحمد والجبيل (2011)، دراسة هدفت إلى تأثير استخدام إستراتيجيات التدريس (التدريبية والقيادية والتضمينية) في تعلم مهارة الضرب الساحق في كرة الطائرة ومعرفة أفضل هذه الإستراتيجيات في التعلم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونه من (48) طالب، وتوصلت نتائج الدراسة أن جميع إستراتيجيات التدريس التي استخدمت في الدراسة قد أثرت إيجابياً لتعلم مهارة الضرب الساحق وكذلك توفقت الإستراتيجية التدريبية على الإستراتيجيات الأخرى ثم تلاها الإستراتيجية القيادية وأخيرا الإستراتيجية التضمينية.

دراسة ذيابات (2008) هدفت التعرف على أثر استخدام الإستراتيجية التدريبية والتبادلية في تطوير بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك مقسمين إلى ثلاثة مجموعات بواقع (20) طالب لكل مجموعة وتوصلت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على تطوير المهارات الأساسية لدى الطلبة في كرة القدم وإلى أفضلية الإستراتيجية التبادلية على الإستراتيجية التدريبية في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم.

دراسة مندره (2007) هدفت التعرف على تأثير إستراتيجية التدريس التدريبية والتبادلية على تعلم الحركات الأرضية في الجمباز وتأثيرها على مفهوم الذات واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأجريت على عينه مكونه من (30) طالبة مقسمة إلى ثلاث مجاميع بواقع (10) طالبات لكل مجموعة وتوصلت نتائج الدراسة أن إستراتيجية التدريس (التدريبية والتبادلية والأمرية) أثرت إيجابياً في تطوير مستوى التعلم والأفضلية كانت للإستراتيجية التبادلية ثم تلتها الإستراتيجية التدريبية في تطوير الحركات الأرضية في الجمباز.

دراسة (salvata, I. et al, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجيات التدريس على أهداف الطلبة واتجاهاتهم في التربية الرياضية استخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (75) طالب وطالبة من أربع مدارس في مدينة اليكندرو بوليس اليونانية. بحيث مجموعة استخدمت إستراتيجيات تدريسية عديدة هي (التدريبية والتبادلية والفحص الذاتي والتضمين) ومجموعة تلقت برنامج في الجمباز وكرة السلة بإستراتيجية الاكتشاف الموجه. ومجموعة تلقت برنامج في الجمباز بإستراتيجية حل المشكلات وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعلموا بالإستراتيجية الأمرية أظهروا اتجاها نحو مفهوم الأنا كذلك أظهروا رغبتهم ليكونوا أفضل من الآخرين وكانوا قلقين من ارتكاب الأخطاء في المقابل تجاوب الطلبة في الإستراتيجيات التدريسية الأخرى بإيجابية.

كما أجرى النداف (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاثة إستراتيجيات تدريسية في تعلم مهارتي الإرسال الطويل والقصير في الريشه الطائرة وإجراء مقارنة بين الإستراتيجيات التدريسية الثلاثة (الأمرية والتطبيقية والذاتية) واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (42) طالب مقسمة إلى ثلاثة مجاميع متساوية وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك أثر لإستراتيجيات التدريسية في تعلم مهارات الإرسال في الريشه الطائرة وأن الإستراتيجية التطبيقية تفوقت على الإستراتيجية الذاتية والأمرية في تدريس مهارة الإرسال القصير في الريشه الطائرة.

وأجرى عبد الجبار (2002) هدفت إلى معرفة تأثير استخدام الأسلوبين الأمري والتبادلي في تعلم بعض مهارات الأساسية بالجمناستك لطلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، ومعرفة الوقت المستثمر في التعليم لكلا الأسلوبين ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) طالبا، وبمعدل (20) طالبا لكل مجموعة، حيث تم تدريس العينة الضابطة

بالأسلوب الأمري، والمجموعة التجريبية بالأسلوب التبادلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في مستوى تعلم بعض مهارات الجمناستيك والوقت المستمر ولصالح الأسلوب التبادلي.

أجرى كلا من (schilling & mar, 2005) دراسة هدفت إلى أثر إستراتيجية التدريس التبادلية والتعاونية في تطوير مهارة التصويب في كرة السلة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينه مكونه من (120) طالب مقسمه إلى مجموعتين وتوصلت نتائج الدراسة أن الإستراتيجية التعاونية والتبادلية أدت إلى نتائج إيجابية في القياسات البعدية في تطوير مهارة التصويب في كرة السلة وأن الإستراتيجية التعاونية تفوق على الإستراتيجية التبادلية في تطوير مهارات التصويب في كرة السلة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة فقد لاحظا أن معظم الدراسات اتفقت مع موضوع دراستهم من حيث إنها تناولت دراسة أساليب التدريس المختلفة وأثرها في مستوى تعلم المهارات الرياضية للألعاب التي أجريت عليها تلك الدراسات، وقد استفاد الباحثان من خلال اطلاعهما على تلك الدراسات من تحديد مشكلة الدراسة التي تقوم بإجرائها، واتباع المنهج العلمي المناسب لإجراء الدراسة، وكذلك الأدوات والاختبارات التي استخدمت في تنفيذ تلك الدراسات وقد تميزت تلك الدراسة عن الدراسات بأنها هدفت بالإضافة إلى تعلم بعض مهارات كرة السلة إلى تحسين الاداء الحركي.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته طبيعة ومتطلبات الدراسة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بتصميم القياس (القبلي والبعدي)، مجموعة ضابطة تستخدم استراتيجية التدريس (الأمري)، وأخرى التجريبية تستخدم استراتيجية التدريس (التبادلي).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة الاميرة عالية بنت الحسين التابعة لمديرية قسبة المفرق للعام الدراسي (2016/2017) الفصل الدراسي الاول والبالغ عددهن (85) طالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الاول الثانوي في مدرسة عالية بنت الحسين التابعة لمديرية قسبة المفرق والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة ، وقد قام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين ، بواقع (15) طالبة للمجموعة الضابطة التي استخدمت استراتيجية التدريس (الأمري)، و (15) طالبة كمجموعة تجريبية التي استخدمت فيها استراتيجية التدريس (التبادلي) مع مراعاة المستوى لأداء الطالبات من أجل ضمان التكافؤ بالمجموعات.

تكافؤ المجموعات فى القياس القبلى للمتغيرات الشخصية

جدول (1): المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين على متغيرات العمر الطول والوزن.

المتغيرات الجسمىة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	الضابطة الأمرى	17.00	0.19	1.08	0.27
	التجربىة تبادلى	15.61	0.16		
الوزن	الضابطة الأمرى	57.13	4.36	0.33	0.73
	التجربىة تبادلى	56.60	4.29		
الطول	الضابطة الأمرى	155.00	4.19	0.40	0.69
	التجربىة تبادلى	155.67	4.89		

يتضح من الجدول رقم (1) قيم المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعيارىة وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين فى متغيرات العمر والوزن والطول وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أنها كانت أقل من القيمة الجدولىة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائىة فى بين المجموعتين مما يدل على تكافئهما.

1. تكافؤ المجموعات فى القياس القبلى لمهارات الأداء المهارى

جدول (2): تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على أداء أفراد عينة الدراسة فى القياس القبلى للمهارات الأداء المهارى تبعاً لمتغير المجموعة.

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائىة
التمرير	التمرير الصدرىة	عدد مرات	الأمرى	7.65	0.40	0.30	22	0.77
			التبادلى	7.71	0.57			
التنطىط	اختبار التنطىط المستمر فى اتجاه متعرج لمسافة (30م)	ثانىة	الأمرى	17.22	5.41	1.32	22	0.20
			التبادلى	14.51	4.57			
التصوىب	اختبار تصوىب من الثبات	درجة	الأمرى	4.33	0.78	0.66	22	0.51
			التبادلى	4.17	0.39			

يظهر من الجدول رقم (2) أن قيم (t) لأداء أفراد العينة في القياس القبلي للمهارات الأداء المهاري تبعاً لمتغير المجموعة، كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة في القياس القبلي.

2. تكافؤ المجموعات في القياس القبلي لمهارات الأداء الحركي

جدول (3): تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على أداء أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي للمهارات الأداء الحركي تبعاً لمتغير المجموعة.

المهارة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدقة	اختبار التمرير داخل المربعات المتداخلة	درجة	التنافس الذاتي	1.83	0.39	0.33	22	0.75
			التنافس المقارن	1.92	0.79			
القوة الانفجارية للأطراف السفلى	اختبار الوثب الطويل	سم	التنافس الذاتي	142.83	8.19	0.39	22	0.70
			التنافس المقارن	141.42	9.63			
السرعة	جري 30م	ث	التنافس الذاتي	5.00	0.37	0.60	22	0.55
			التنافس المقارن	4.92	0.28			

يظهر من الجدول رقم (3) أن قيم (t) لأداء أفراد العينة في القياس القبلي للمهارات الأداء الحركي تبعاً لمتغير المجموعة، كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة في القياس القبلي.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان الأدوات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. استخدم الباحثان الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية (المربعات المرقمة، تنطيط الكرة لمدة 30ث، الجري المكوكي) 2. اختبارات لتقييم مهارات كرة السلة 3. استمارة تسجيل اختبارات القدرات الحركية. 4. استمارة تسجيل الاختبارات المهارية 5. ملعب (كرة السلة) الخارجي الخاص بمدرسة الاميرة عالية بنت الحسين 6. ساعة توقيت عدد (3). 7. صافرة. 8. اقمام ملونة. 9. ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو غرام 10. جهاز (الريستاميتير) لقياس الطول.

إجراءات الدراسة الميدانية

التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (10) طالبات من مجتمع الدراسة ولمدة أسبوع، وكان الهدف من التجربة التعرف على مدى ملائمة الإجراءات المتخذة لتنفيذ الدراسة، وكذلك التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة بالبحث ومدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لتقييم القدرات الحركية والاختبارات المستخدمة لتقييم مستوى الأداء المهاري لكرة السلة، بالإضافة لمعرفة المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان في أثناء إجراء الدراسة، والتعرف على مدى مناسبة الوحدات التعليمية لكل إستراتيجية ومدى كفاية الوقت المناسب لإجراء تنفيذ الوحدات التعليمية وكذلك الاختبارات.

الاختبارات المهارية واختبارات القدرات الحركية المستخدمة في الدراسة

قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المصادر والمراجع العملية والمجلات والدوريات ذات الصلة في رياضة كرة السلة، قد وجدوا العديد من نماذج الاختبارات التي تقيس القدرات الحركية واختبارات تقيس الأداء المهاري لمهارات كرة السلة التي تعكس مستوى التعلم، وقد قام الباحثان باختيار نماذج منها واستشارة أصحاب الاختصاص، ثم قام الباحثان بإجراء بعض التعديلات عليها وبما يتلائم مع عينة البحث و يتناسب مع قدرات الطالبات، ولمزيد من الحرص في تنفيذ إجراءات الدراسة واتباعاً لخطوات البحث العلمي في ذلك ، فقد قام الباحثان بإجراء تجربتهما على أفراد التجربة الاستطلاعية، وأجريت لها المعاملات العلمية الصدق والثبات.

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة

صدق الأدوات

استخدم الباحثان طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيتي التدريس الأمريكي واستراتيجيتي التدريس التبادلي والاختبارات المهارية واختبارات القدرات الحركية المستخدمة على عدد من الخبراء والمختصين في المجال الرياضي ومجال اساليب التدريس والتعلم الحركي لابداء الرأي حول مدى ملائمة البرنامج التعليمي والاختبارات مع هدف الدراسة وعينة الدراسة و اجراء اي تعديل يروونه مناسب على البرنامج التعليمي وفقا للاستراتيجيتين من حيث عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة وزمن الوحدة التعليمية ودور المعلم والمتعلم في كل استراتيجيتي ومحتوى كل وحدة تعليمية بالاضافة الى مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة وعددها مع عينة البحث وقد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على البرنامج التعليمي وفقا لاستراتيجيتي التدرس التبادلي واعتماد الاختبارات المهارية والحركية دون تعديلات وقد أشاروا إلى صدق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيتي التدريس الأمريكي واستراتيجيتي التدريس التبادلي والاختبارات بمعنى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله، والملحق (1) يوضح أسماء الخبراء والمختصين.

ثبات أدوات الدراسة

قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي ألفا لجميع اختبارات الدراسة الاختبارات المهارية واختبارات القدرات الحركية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معاملات ثبات (معامل الارتباط بين التطبيقين) لاختبارات الدراسة (ن=10).

المهارة	معامل الثبات
التمرير	*0.83
التنطيط	0.82*
التصويب	0.83*
الدقة	0.83*
القوة الانفجارية للاطراف السفلى	0.89*
السرعة	0.89*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين لاختبارات الدراسة كانت دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، وهذا يدل على ثبات الاختبارين للتطبيق.

الاختبارات القبلية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تم على أساسها حساب التكافؤ بين المجموعتين وذلك قبل البدء بالبرنامج التعليمي الفعلي، حيث قام الباحثان بعرض أداء نموذج للقدرات الحركية ونموذج لمهارات كرة السلة لتتمكن الطالبات من أداء الاختبارات الحركية والمهارية المطلوبة وفق التسلسل الآتي:

- اختبارات القدرات الحركية: الدقة، القوة الانفجارية، السرعة
- اختبارات المهارية: التمرير، التنطيط، التصويب

البرنامج التعليمي

أعد الباحثان برنامجاً تعليمياً خاصاً وقد راعوا الإمكانيات المتوفرة في المدرسة ومستويات عينة الدراسة، مستندة في ذلك على نتائج التجربة الاستطلاعية، اعتمد البرنامج التعليمي على الأسس التعليمية والعلمية، وقد تضمن (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية، في كل اسبوع وحدتين تعليميتين لتحسين القدرات الحركية وتعليم مهارات كرة السلة قيد الدراسة وتم الاعتماد على المراجع التالية: (ذيابات والعكور، 2011) (ذيابات، 2008).

مع مراعاة أن تتناسب الوحدات التعليمية مع مستوى العينة وأن يكون موازي للمناهج المستخدمة في وزارة التربية والتعليم وبمعدل (45) دقيقة للوحدة الواحدة وتم تقسيم الوحدات إلى

أجزاء ثلاث وهي: الجزء التمهيدي وأعطى زمن قدره (10) دقائق، والجزء الرئيسي بزمن قدره (30) دقيقة، والجزء الختامي (5) دقائق.

طريقة تنفيذ البرنامج التعليمي

وقد اتفقت كلا الإستراتيجيتين بالجزء التمهيدي والجزء الختامي واختلفتا بالجزء الرئيسي وتم على النحو الآتي:

– إستراتيجية التدريس الأمريكي، قام الباحثان بتصميم ورقة المعايير المستخدمة بهذه الإستراتيجية إذ تستخدمها المعلمة في جميع القرارات الخاصة في العملية التعليمية، ف المعلمة تعطي جميع التعليمات والأوامر وتقوم الطالبة بتطبيق الأداء وتنفيذ التعليمات كما هي وتحت إشراف المعلمة.

– إستراتيجية التدريس التبادلي، قام الباحثان بتصميم ورقة عمل خاصة بهذه الإستراتيجية وأعدت الأوراق المعيارية لقياس الأداء المهاري ولكل مهارة على حدا إذ تقوم كل طالبة بتقييم زميلتها بحيث تقوم المعلمة بعملية التخطيط أما الطالبات يقوموا باتخاذ القرارات المتعلقة بعملية تنفيذ الدرس والتقويم وتقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطالبات إلى أزواج (كل طالبتين معاً) (الطالبة المؤدي، والطالبة المراقب) بحيث تقوم أحدهم بتطبيق المهارة بينما الطالبة الأخرى تقوم بمراقبة وملاحظة أداء زميلتها من ثم تقوم بتقديم التغذية الراجعة مستنداً على المعلومات التي أعدتها المعلمة مسبقاً بحيث تكون هذه المعلومات معلقة على الجدار أو توزع على الطالبات بحيث تستمر هذه العملية إلى أن تنتهي الطالبة المؤدية من أداء دورها ثم يتبادلون الأدوار بحيث تصبح الطالبة المؤدية (مراقبة) والطالبة (المراقبة) مؤدية.

الاختبارات البعدية

أجرى الباحثان الاختبارات البعدية لعينة الدراسة وللمجموعتين واتبعت الطريقة نفسها التي تم اتباعها في الاختبارات القبليّة ، حرصاً منهما على إيجاد نفس ظروف الاختبارات القبليّة ومتطلباتها جميعها عند إجراء الاختبارات البعدية .

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) على عينة الدراسة التالية:-

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التفلطح والالتواء لتوصيف عينة الدراسة.
2. تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test).
3. معاملات ثبات (معامل الارتباط بين التطبيقين) لاختبارات الدراسة.

4. تطبيق اختبار (Paired Samples t-Test)

عرض النتائج

فيما يلي عرض نتائج الدراسة مرتبة حسب فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام إستراتيجية التدريس (الأمري) في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ؟

نتائج اختبار T _ TEST بين الاختبارين القبلي والبعدي في القدرات الحركية ومهارات كرة السلة والجدول (5) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في القدرات الحركية لأفراد مجموعة الأمري

مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدي		القبلي		القدرات الحركية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00	12.000	0.22	5.32	0.19	9.15	الدقة
0.00	12.556	0.26	13.64	0.29	8.40	القوة الانفجارية
0.00	11.760	0.52	31.27	0.40	15.52	السرعة

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (14) هي (2.042).

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على جميع متغيرات القدرات الحركية التي تتضمن (الدقة ، القوة الانفجارية ، السرعة)، وهذا يدل على وجود أثر لإستراتيجية التدريس الأمري في تحسين القدرات الحركية لدى طالبات المجموعة الضابطة.

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات كرة السلة لأفراد مجموعة الأمري.

مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدي		القبلي		مهارات الجمباز
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00	18.321	0.66	6.72	0.35	3.64	التمرير
0.00	19.587	0.54	6.88	0.06	2.26	التنطيط
0.00	22.749	0.58	6.58	0.07	2.03	التصويب

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) درجات حرية (14) هي (2.042).

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على مهارات كرة السلة المتمثلة (التمرير، التنطيط، التصويب)، وهذا يدل على وجود أثر إستراتيجية التدريس الأمريكية في رفع المستوى المهاري في بعض المهارات المختارة في كرة السلة لدى طالبات المجموعة الضابطة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياس البعدى.

نتائج اختبار t-TEST بين الاختبارين القبلي والبعدى في القدرات الحركية ومهارات كرة السلة والجدول (7) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في القدرات الحركية لأفراد مجموعة التبادلي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدى		القبلي		القدرات الحركية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00	24.157	0.28	6.68	0.23	9.16	الدقة
0.00	54.963	0.26	13.64	0.27	8.53	القوة الانفجارية
0.00	86.413	0.64	30.93	0.33	15.49	السرعة

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (14) هي (2.042).

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدى في المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدى أفضل لجميع القدرات الحركية والمتمثلة (بالدقة، والقوة الانفجارية، السرعة). مما يدل على أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي في تحسين القدرات الحركية لطالبات المجموعة التجريبية.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في مهارات كرة السلة لأفراد مجموعة التبادلي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدى		القبلي		المهارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00	17.576	0.66	6.72	0.37	3.62	التمرير
0.00	15.240	1.01	6.21	0.06	2.26	التنطيط
0.00	19.580	0.87	6.34	0.07	2.05	التصويب

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (14) هي (2.042).

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أفضل لجميع مهارات كرة السلة والمتمثلة (بالتمرير ، التنطيط ، التصويب). مما يدل على اثر استراتيجيية التدريس التبادلية في تعلم مهارات كرة السلة لطالبات المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين استراتيجيية التدريس (الأمرى والتبادلى) في تحسین الأداء الحركى وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولصالح استراتيجيية التدريس التبادلية؟

نتائج اختبار T _ TEST بين الاختبارين القبلي والبعدي في القدرات الحركية ومهارات كرة السلة باستخدام استراتيجيية التدريس الأمرى والتبادلى والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في القدرات الحركية ومهارات كرة السلة في القياس البعدي.

الاختبار البعدي	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
التمرير	الضابطة الأمرى	6.05	0.47	3.163	0.004
	التجريبية تدريبي	6.72	0.66		
التنطيط	الضابطة الأمرى	6.17	0.75	2.965	0.006
	التجريبية تدريبي	6.88	0.54		
التصويب	الضابطة الأمرى	5.94	0.64	2.898	0.007
	التجريبية تدريبي	6.58	0.58		
الدقة	الضابطة الأمرى	6.27	0.43	7.602	0.000
	التجريبية تدريبي	5.32	0.22		
القوة الانفجارية	الضابطة الأمرى	12.79	0.47	6.147	0.000
	التجريبية تدريبي	13.64	0.26		
السرعة	الضابطة الأمرى	30.82	0.60	2.168	0.039
	التجريبية تدريبي	31.27	0.52		

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (14) هي (2.042).

يظهر من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لجميع متغيرات الدراسة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت جميع القياسات أفضل منها لدى المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة والتي تنص

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام إستراتيجية التدريس (الأمري) في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

يتضح من خلال نتائج الدراسة المعروضة في الجدول (5) والجدول (6) وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أفضل لجميع القدرات الحركية والمتمثلة في (الدقة، القوة الانفجارية، والسرعة)، وإيضاً أفضل في مهارات كرة السلة المتمثلة (التمرير، التنطيط، التصويب). مما يدل إلى وجود أثر لاستخدام إستراتيجية التدريس الأمريكي في تحسين القدرات الحركية لدى طالبات المجموعة الضابطة وإيضاً وجود أثر في رفع المستوى المهاري في بعض المهارات المختارة في كرة السلة ويرجع ذلك إلى الإلتزام بكافة التعليمات قرارات المعلمة بتطبيق البرنامج التعليمي من تطبيق الأداء وتنفيذ التعليمات وتقييم الأداء الذي كان له أثر واضح في تحسين الأداء الحركي وتعلم مهارات كرة السلة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخلف والذيابات (2013) والتي أظهرت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية التدريس الأمريكي في تحسين القدرات البدنية لدى المتعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة والتي تنص

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي؟.

يتضح من الجدول (7) والجدول (8) وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية التدريس (التبادلي) ولصالح القياس البعدي حيث كانت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي أفضل لجميع اختبارات القدرات الحركية والمتمثلة في (الدقة، القوة الانفجارية، السرعة)، وإيضاً أفضل في مهارات كرة السلة المتمثلة (التمرير، التنطيط، التصويب). مما يدل على أثر طريقة إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين القدرات الحركية للطالبات وفاعلية إستراتيجية التدريس التبادلية في مستوى تعلم مهارات كرة السلة والذي يعود إلى عملية تخطيط المدرس وفق أسس علمية صحيحة حسنت من مستوى تعلم الطلبة في تطوير الأداء المهاري كما كان لزيادة التكرار ومعالجة الأخطاء التي تقع بها الطالبات أولاً بأول مما ساعد في تعلمهم، وأن رياضة كرة السلة لها سمة خاصة تتطلب قدرات حركية وتوافقية خاصة والتي تساعد الفرد المتعلم بالقيام بالأداء المهاري على أحسن وجه وأن حركة المفصل تتطلب تحقيق تناسق في الأداء الحركي للحصول على الواجب المعطى بأفضل صورة ممكنة والتي تجعل من الطالب المتعلم أن يكون لديه مرونة وسرعة في الأداء مما طور من نتائج القياسات البعدية لعينة الدراسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع وانفتحت نتائج الدراسة

مع دراسة الشريفي والزيبيدي، (2006) ودراسة (Schiling Mar, 2005) مما يدل على أهمية إستراتيجية التدريس التبادلية في تنمية وتطوير المهارات الأساسية للطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة، والتي تنص

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين استراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلي) في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة ولصالح استراتيجيتي التدريس التبادلية؟

يتضح من خلال نتائج الدراسة المعروضة في الجدول (9) وجود فروق دالالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة استراتيجيتي التدريس الأمرى والتجريبية استراتيجيتي التدريس التبادلي بالنسبة لجميع متغيرات الدراسة في القدرات الحركية والمتمثلة (بالدقة، القوة الانفجارية، السرعة)، وايضا مهارات كرة السلة المتمثلة في (التمرير، التنظيط، التصويب) وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية استراتيجيتي التبادلي حيث كانت جميع القياسات البعدية أفضل منها لدى المجموعة الضابطة الاستراتيجيتي التدريس الأمرى، وذلك لان استراتيجيتي التدريس التبادلي تسمح وتتيح للطلبات المشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة بتطبيق البرنامج التعليمي وملائمتها لتعليم مهارات كرة السلة لانها توضح حركة كل طالبة وتوفر الوقت الكافي للممارسة وإتقان المهارة، كما انها تعطي للطلبة وقت لمراقبة وملاحظة أداء زميلتها من ثم تقوم بتقديم التغذية الراجعة مستنداً على المعلومات التي أعددتها المعلمة مسبقاً بحيث تكون بحيث تستمر هذه العملية إلى أن تنتهي الطالبة المؤدية من أداء دورها ثم يتبادلون الأدوار، حيث كانت متناسبة مع مستوى الطلبة المتعلمين بتعزيز التغذية الراجعة معتمدة على تصحيح الأخطاء للمعلمين وإشراف المعلم بتعزيز مبدأ القيادة يجعلهم معلمين في المستقبل والتي تتيح للأفراد في تقديم المعلومة بالوقت الصحيح وبما يتناسب مع الأفراد وتساعد في عملية التوجيه من قبل المعلم والتخلص من الأخطاء أولاً بأول، واتفقت أيضاً مع دراسة ذيابات، (2008) أن الإستراتيجية التبادلية قد تفوق على الإستراتيجية التدريبية لأنه تتيح للطلبة تطبيق الواجب الحركي المعطى بكل كفاءة ويعود ذلك إلى فاعلية تبادل الأدوار ما بين الطالب المعلم والطالب المتعلم وتحت إشراف معلم المادة مما يساعد على تصحيح الأخطاء التي يقع بها المتعلم أولاً بأول وسرعة الإجابة وتقبله للواجب المهاري المعطى وتساعد على تطوير الحوار اللفظي وتحسين العلاقات الاجتماعية ما بين الزملاء وتعزز لدى الطلبة روح القيادة والمسؤولية ويشجع الطالب على أن يكون معلم ناجح في المستقبل وتنمي العلاقات بين الطلبة.

الاستنتاجات

في ضوء أهداف وفرضيات الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها، فقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

1. أن لكلا استراتيجيتي التدريس (الأمرى والتبادلي) تأثيراً ايجابياً في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة.
2. أن استراتيجيتي التدريس (التبادلي) افضل من استراتيجيتي التدريس (الأمرى) في تحسين الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات كرة السلة.

3. أن استراتيجىة التدريس (التبادلى) افضل من استراتيجىة التدريس (الأمرى) فى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

التوصيات

فى ضوء استنتاجات الدراسة التى تم الإشارة إليها فى الدراسة، فإن الباحثان يوصيان بـ:

1. ضرورة استخدام الإستراتيجيات التدريبية المتعددة فى تعلم رياضة كرة السلة وعدم الإقتصار على استخدام الأساليب التقليدية .
2. ضرورة استخدام البرنامج التعليمى لإستراتيجىة التدريس (التبادلى) فى تعلم مهارات كرة السلة.
3. إجراء دراسات وأبحاث عن إستراتيجيات التدريس لمعرفة تأثير استخدام بعض الإستراتيجيات الأخرى فى تعلم مهارات كرة السلة المختلفة.

References (Arabic & English)

- Abdul Karim, Afaf. (1997). *Methods of Teaching Physical Education*. Dar Al Ma'aref Publishing, Alexandria.
- Abdul-Jabbar, Basman. (2002). The effect of the use of the two methods and the exchange of the level of learning and time invested during the lesson Gemnastic. *Journal of Physical Education*, Volume 11, Issue 1, University of Baghdad, Iraq.
- alkhalaf, Mohammed. & Thiabat, Mohammed. (2013). *The Effect of the Use of the Teaching Methods of Emirati and Reciprocal Teaching in Some Basic Skills of Table Tennis for Beginners*, Research Publication of Educational Sciences Studies, Volume (40), Jordan.
- Al-Rubaie, Mahmoud & Said, Amin. (2011). *Methods of Teaching Physical Education and Methods*. Beirut, Lebanon.
- Diri, Ali. (2013). *Curricula of sport education based on the knowledge economy in light of the present and future challenges in the twenty-first century and its applications*, Jannah Student Services Center, Irbid, Jordan.
- Jasem, Mazen Hassan. (2001). *Evaluation of the effectiveness of skillful performance*. College of Physical Education, University of Baghdad.
- Khreibat, Risan. (2003). *Basketball*. Amman, International Scientific Publishing House, 1.

- Mandra, Fawzia. (2007). *The Effect of Teaching Methods of Interaction and Training on Learning Some Ground Movements in Gymnastics and the Self Concept of Learning Students in the Preparatory Stage*. The Second Scientific Conference Scientific Developments in Physical Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Mohammed, Abdullah and Rahab mountain. (2011). *Teaching Skills and Field Training in Light of the Contemporary Reality of Physical Education*. Alexandria, Egypt, Dar Al Wafaa Printing Press.
- Mosston, M. & Ashworth, S. (2008). *Praise for Teaching physical education*. first online edition ·Pearson education.
- Mosston, Muska. & Ashworth, Sara (2002). *Teaching physical education*. 5th edition. New York. Benjamin Cummings.
- Nadaf, Abdel Salam. (2004). Effect of using three teaching methods on the level and frequency of the performance of long transmission skills and short transmission in badminton, *Journal of Studies of the University of Jordan*, Volume (31), No. (1), Amman, Jordan.
- Qanswa, kamel. (2006). The impact of the use of cooperative learning strategies at the level of both skill performance and cognitive achievement of some gymnastics skills for students of the Faculty of Physical Education. *Journal of Theories and Applications*, (No. 5), 145-99, Alexandria, Egypt.
- Salvata, I. et al. (2006). *School of education innovation and teacher preparation*. [www.access my library.com](http://www.accessmylibrary.com).
- Schilling. B and mary. (2005). *The Effect of Two styles of Teaching Basketball*, the university students sport per formance, vol 31 (5).
- Thiabat, Mohamed. (2008). *Teaching methods and applications in sport education in football and tennis*, unpublished doctoral thesis, University of Bucharest, Romania.
- Thiabat, Mohamed. & Alkour, Ahmed. (2011). Effect of Interaction Teaching and Training on the Development of Some Physical Attributes and Physiological Variables in the Students of the Faculty of Sports Education at Yarmouk University in Tennis, published research, *Journal of the Seventh University in April*, Tripoli, Libya.

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الاسم	التخصص العلمى	مكان العمل
الأستاذ الدكتور عبد السلام جابر	أساليب التدريس	الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور بسام مسمار	إعداد مهنيين رياضيين	الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور صادق الحايك	أساليب وطرق التدريس	الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور أحمد بنى عطا	التعلم الحركى	الجامعة الأردنية
الدكتور أحمد سالم بطاينة	التعلم والتطور الحركى	جامعة اليرموك
الدكتور معتصم خطاطبة	تدريب كرة سلة	جامعة مؤتة
م. محمد نواره	مدرب كرة سلة	نادى الوحدات